فدا عنصمت بمنى العصام الجليلة | فعوضها باليمن عن قصرها طولا
عصام لك البشرى لقد فزت بالمنى | ونلت مقاما دام يستخدم القيلا
قرأت على مفتي العراق فأرخوا
عصام لدرس العلم كمل تكميلا
وممن شعر ببغداد سيدنا العلي شعرا وانتظم في سلك مادحيه فنظم
الددد رجل من الموصليين يقال له الحاج عبد الرزاق ولقد اتى
في مدحه بما رق وراق فمن ذلك قوله

ماس يحكي الغصن في الروض النضير | فاذا الاشباه معدوم النظير
عنبري الخال مسكي اللمى | ثغره الضحاك والخد الحرير
ذو شعور انه السوداء مذ | صورت في فكري افنت شعوري
احور لولاح ساجي طرفه | في قصور الحور فاهت بالقصور
ثلث الفجر بزهر وجنته | والدجى شاه من ليل الشعور
لحظه صاح ولكن جفنه | لم يزل سكران من خمر الفتور
ان تجلى في الدجى مات الدجا | وبكى الورد عليه بالعبير
خصره الغائب ما سود الجفا | دائما والردف ما سود الظهور
متفيه وحيوتي عينيها | حازها في ثغره اشهى الثغور
صمت بالتبعيد من ذاك اللما | فعلى التقريب هل لي من فطور
انا في رؤيته في جنة | ويجر الصد في نار السعير
يا بروحي اغيد نكهته | عبرت عن خبر معنى في العبير
غزلي فيه وان كثرته | فهو في ذاك قليل في كثير
اه ويحي ليت اقضي وطري | من طري الخد ذي الحسن الطرير
يا لقومي من غزال غازلت | روحه روحي فغابت في حضور
غزلي فيه ومدحي في الذي | حاز كنز العلم من فتح القدير
عضد الوقت عصام المقتدى | سيد الاقران بالسعد المنير

سيدي

سيدي المحمود مصباح البها | بين ارباب النهى صدر الصدور
مجمع البحرين في فرق وفي | جمعه الجامع اشتات الامور
حائز العلمين بالفهم وفي | المشهد السامي على هام البدور
فاضل قولا وفعلا كم زهى | من لآلي لفظه جيد السطور
عالم ناجته ابكار العلى | فاجتلاها في غلائل وخدور
عامل في قلبه لامعة | انجم الرشد واقمار الحضور
ايها الحبر الذي اوصافه | دونها في حسنها در البحور
انا ارجوك نصيرا سيدي | في لباناتي فكن فضلا نصيري
وابق واسلم في سرور زاهر
بالاله الحق مولانا الغفور

ومما قال مادحا ايضا لا زالت قريحته تفيض بالبلاغة فيضا
من لي بهيفا ذي طلعة كالصباح | في الحلو والحلو تفوق الصباح
غادة حسن لين اعطافها | هزت من سمر عوالي الرماح
فانه تخطر مياسة | فالغصن من خطرتها في افتضاح
ان تبسمت فالدر في خجلة | وان رنت اذرت ببيض الصفاح
حنت وحيت ثم منت وقد | منت بما للنفس فيه ارتياح
واومضت من برق ثغر حوى | درا وخمرا والثنايا اقاح
تقول اختي الشمس في ضوئها | والبدر لي عبد وكل الملاح
واقبلت نحوي كما شئت لا | واش اراعيه ولا قول لاح
وبعد ان اولت جليل الرضى | واتحفت منها بكاس وراح
فاهت ففاح المسك يا حبذا | فم اذا فاه ترى المسك فاح
قائلة هل لي من مشبه | في منظري او كلماتي الفصاح
فقلت لا قالت بلى من | قالت امام الوقت قطب الفلاح
قلت فمن تعنين قالت اما | تعرف شمس العصر بدر البطاح
فقلت بازاء الها افصحي | بذكره على هوى تنزاح

Copyright © King Saud University